

شرح العقيدة الطحاوية (75) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح العقيدة الطحاوية. الدرس السابع والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه -

[00:00:00](#)

اللهم نسألك علما نافعا وعملا صالحا ودعاء مسموعا ربنا لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. فانه لا حول لنا ولا قوة الا بك نجيب عن بعض

الاسئلة هل الميت يعلم عن الاحياء - [00:00:22](#)

اخبارهم وقد سمعت من بعض اهل العلم من يقول ذلك واخر ينفيه. واخر من يقول هذه المسألة لا احد يسأل عنها لانها من علم الغيب

هذه المسألة من المسائل المهمة - [00:00:39](#)

جدا وكما ذكر السائل تنوعت اقوال اهل العلم فيها ما بين ناف مطلقة وما بين مثبت مطلقا وما بين مفصل في المسألة بحسب ما ورد

في الدليل والصواب في ذلك التفصيل - [00:00:58](#)

فمن نفى مطلقا لان الاموات لا يسمعون ولا يعلمون بل انقطع سبيلهم استدلوا بقول الله جل وعلا وما انت بمسمع من في القبور

واستدلوا ايضا بان الميت انقطع من هذه الدنيا وارتحل الى الآخرة - [00:01:23](#)

فهو مشغول عن هذه الدنيا بالآخرة وهو في حياة برزخ حياة البرزخ مختلفة عن هذه الحياة فصيلته بهذه الحياة تحتاج الى دليل ولا

دليل يدل على سماعه مطلقا فلذلك وجب - [00:01:49](#)

نفية لدلالة قوله وما انت بمسمع من في القبور ولم يدل ايضا الدليل على ان الملائكة تبلغ الاموات والاخبار والاحوال فبنوا على هذا

النفي العام بان الميت لا يسمع شيئا - [00:02:10](#)

والقول الثاني ان الاموات يسمعون مطلقا ويبلغون يعني يسمعون ما يحدث عندهم ويبلغون ما يحصل من اهليهم واقاربهم من خير

وشر. فيانسون للخير ويستأوون للشر وهؤلاء بنوا كلامهم على ان في الدالة ما يدل على جنس سماع الميت - [00:02:34](#)

لكلام الحي كقوله عليه الصلاة والسلام الى نسيت اول الحديث المقصود اللي في اخره اه وانه ليسمع قرع نعالهم اه واستدلوا له

استدلوا بهذا على انه يسمع ويستدلون ايضا ببعض الاحاديث الضعيفة كحديث التلقين حديث ابي امامة الضعيف في التلقين ونحوه

- [00:03:07](#)

بانه يسمع بعض السماع ويستدلون ايضا بما ورد من الاحاديث بان الملائكة تبلغ الميت باخبار اهله من بعده يعرضون عليه ما فعلوه

فان وجد خيرا آآ فرح واستبشر وان وجد وبلغ غير ذلك - [00:03:39](#)

استاء من اهله ويستدلون ايضا بما يحصل للاموات من بما يحصل للاحياء من رؤية للاموات في المنام بارواح الاموات في المنام

وانهم ربما قالوا لهم فعلت كذا وفعلت كذا واتنا خبرك بكذا ونحو ذلك - [00:04:03](#)

وهؤلاء اه ايضا في مسألة خاصة استدلوا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم مع صناديد قريش لما دفنهم في القليب رماهم فاطل

عليهم عليه الصلاة والسلام وقال لهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعد - [00:04:27](#)

في حقه قالوا له يا رسول الله اتكلم امواتا؟ قال ما انتم باسمع لي منهم واستدلوا بهذا اللفظ ما انتم باسمع لي منهم على انهم

يسمعون واذا كانوا يسمعون فانهم - 00:04:57

آآ لهم نوع تعلق بالدنيا فلا يمنع ان يبلغوا ويقوي ما جاء فيه آآ في هذا الباب من احاديث والثالث وهو الصواب تفصيل وهو ان الميت يسمع ويسمع بعض الاشياء التي وردت دليل بانه يسمعه - 00:05:16

والاصل ان الميت لا يسمع لقوله وما انت بمسمع من في القبور وانه ايضا لا يسمع فما خرج عن الاصل احتاج الى دليل وكذلك التبليغ تبليغ الاخبار ايضا خلاف الاصل - 00:05:47

ولهذا كان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل له ملائكة سياحين في الارض يبلغونه من امته السلام وهذا هو الاقرب للدليل وهو الاظهر من حيث اصول الشريعة وهو ان - 00:06:12

لا يسمع كل شيء لا يسمع من ناداه لا يسمع من اتاه يخبره باشياء وانه لا دليل على انه على ما يحصل بان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ان الاحاديث الواردة في ذلك آآ بانه يبلغ ونحو ذلك انها احاديث ضعيفة - 00:06:36

لا تقوم بها الحجة فينحصر اذا سماعه فيما دل الدليل عليه. وهو انه يسمع قرع النعال ان اهل بدر سمعوا يعني ان المشركين من صناديد قريش سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:01

لهذا في الرواية الثانية الصحيحة ايضا انه قال لما قالوا له اتكلم امواتا قال ما انتم باسمع لمنهم الان وهذه الرواية ظاهرة الدلالة بان اسماعهم وتكليمهم هو نوع تبيكيت وتعذيب لهم - 00:07:23

وزيادة الان زيادة صحيحة ظاهرة وبها يجتمع حق من نفى وحق يجتمع قول من نفى هو قول من اثبت فيكون الاثبات بالسماع فيه تخصيص لهم بتلك الحال بازدياد تبيكيتهم وتعذيبهم احياء وميتين - 00:07:50

والعلماء الفوا في هذا ايضا تواليف في الثلاث اتجاهات يعني في القول الاول والثاني والثالث وابن القيم رحمه الله في كتاب الروح توسع بهذا على القول الثاني توسع فيه على قول الثاني - 00:08:18

لكنه لا يسع هذا القول او غيره موافقا لقول المشركين الذين يجيزون مناداة الميت وسؤال الميت جاك وطلب تفريج الكربات واغاثة اللهفات والنذر النذور ليخاطبوه يستغيث به او يستشفع به هذا غير داخل في المسألة لكن هذا - 00:08:37

هذه المسألة اساس آآ يروج به من دعا الى الشرك لانهم يعتمدون على مثل هذه الاقوى. صنف ابن القيم كتاب الروح وبحث في هذه المسألة وتوسع فيها جدا حتى انه رحمه الله تعالى نقل منامات وحكايات في هذا المقام هي من قبيل الشواهد آآ - 00:09:03

على طريقته لكن العبرة بما دل عليه الدليل الكتاب والسنة ولا متمسك في كلام ابن القيم لمن اه زعم ان الموتى يغيثون وانهم يسمعون ويجيبون من سألهم الى اخره بل - 00:09:27

القيم رحمه الله مع ما اورد فانه رد على المشركين والخرافيين واهل البدع والضلال الذين يصفون الاموات باوصاف الله جل جلاله باوصاف العلاج جل الله عما ادعى المدعون وهناك من ذهب الى المنع مطلقا - 00:09:45

وان عدد من اهل العلم ومذهب الحنفية بالخصوص اه والتواليف طائفة من الحنفية في هذا الباب على هذا الاساس من ان الاموات لا يسمعون اصلا فكيف يبلغون كيف يجيبون هو الصواب اليه عليه الدليل هو التفصيل الذي - 00:10:06

مرة ذكره السلام سلام النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في رده على البكري اه قاعدة مهمة يعني في فحوى كلامه وهو ان الميت على القول بسماعه - 00:10:35

وسماع النبي صلى الله عليه وسلم بخصوصه فانه لا يسمع بقوة هي اكبر من قوته في الدنيا لا يسمع البعيد بان اعطاه قوة اكبر من قوته في الدنيا على السماع - 00:10:56

هذا باطل ولا لم يدل عليه اصل ولم يقل به احد ولهذا جاء في بعض الآثار او جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها مقال. اه طبعا وفيها تعليل وبحث معروف. من سلم علي - 00:11:16

عند قبر اجبته او رددت عليه. ومن سلم علي بعيدا بلغته. وهذا اه الصواب انه من من قول بعض السلف يعني استظهارا بان من سلم قريبا اجيب ومن سلم بعيدا قل له ولا يصح الحديث في ذلك. المقصود - 00:11:35

من هذا ان تبليغ سلام من سلم للنبي صلى الله عليه وسلم يدل على انه ليس عنده قوة تحضر في كل مكان من سلم عليه عليه الصلاة والسلام عند قبره فله حكم من سلم عليه عند القبر. يرد عليه - [00:11:59](#)

السلام والان القبر بعيد قبر النبي صلى الله عليه وسلم الان بعيد ليس قريبا. وبينك وبينه اربع جدران. جدران كبيرة. فاذا تكلم المرء خافتا بعدد وسلم. السلام عليك يا رسول الله - [00:12:26](#)

بهذوء فانه لو كان عليه الصلاة والسلام حيا في مكانه يعني في غرفته التي دفن فيها لما سمع ولهذا ليس ثم فيه الا التدبير الان يعني انه يبلغ - [00:12:47](#)

ملائكة تبليغه من سلم عليه. لان الذي يسلم بعيد ولا يسمع فذكر ابن تيمية انه لم يدل دليل على انه يعطى قوة غير القوة التي كانت معه في الدنيا فلو قيل ان الميت يسمع - [00:13:05](#)

الميت الميت عامة يسمع فانه لا يسمع من من يكلمه من خلف المقبرة او بينه وبينه عشرين متر ويتكلم بهذوء او آآ نحو ذلك فان هذا من وسائل اه الاعتقادات الباطلة او من وسائل الشرك - [00:13:24](#)

و الخرافات. اما النبي صلى الله عليه وسلم فحياته حياة كاملة. برزخية ولا شك اكمل من حياة الشهداء اه على كل حال هل يجوز ان يقال لليهود والنصارى والنصراني يا اخ فلان؟ وما المراد بقوله سبحانه - [00:13:44](#)

اذ قال لهم اخوهم لوط الاخوة تختلف فيه اخوة نسب وثمة اخوة اه دين وفيه اخوة في صناعة الاخ يطلق على المصاحب ايضا والقربين فما يأتي في لقاء في قصص القرآن من جعل النبي - [00:14:10](#)

اخا للمشركين الذين كذبوه هذا من قبيل اخوة النسب لانه منهم نسبا كما نص على ذلك اهل العلم اما اخوة الدين او اخوة الملة او اخوة المحبة هذه لا شك - [00:14:39](#)

منفية وباطنة. ولهذا من قال آآ لليهود والنصارى اخوانا ويقصد بذلك التودد فهذا يدخل في الموالة المحرمة واذا كان له بالنصراني نسب او صلة او كان مشترك معه في صناعة او في تجارة ويقصد هذا الاشتراك - [00:14:59](#)

فهذا له باب اخر فيه نوع موالة ومقاربة الواجب تجنبها اما اخوة النسب والقبيلة هذي امرها واسع كما في القرآن ما حكم الرقية على الكافر والحيوان؟ الرقية دواء وعلاج ولا يختص بها اه مسلم او ادمي - [00:15:25](#)

فاذا رقى كافرا فلا بأس اذا رقى ايضا حيوانا فلا بأس ان هذه دواء وعلاج. قصة ابي سعيد الخدري اه حديث ابي سعيد الخدري المعروف بانهم مروا بقوم استطعموهم او استضافوهم فلم يضيفوهم - [00:15:57](#)

فدلغ سيد ذلك سيد اولئك القوم فاتوا لهؤلاء نفر من الصحابة فقالوا وفيكم راء؟ قالوا نعم ولكن لا نرقى الا بجعد فجعلوهم على قطيع من الغنم ثم جعل يرقى بفاتحة الكتاب ويتفل ويقرأ فاتحة الكتاب ويتفل حتى برئ كأن لم - [00:16:16](#)

اصبه شيء فلما اتوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا قصوا عليه القصة؟ فقال وما يدريكم انها رقية اضربوا لي معكم بسهم فالرقية علاج وقراءة القرآن على الكافر نوع اسماع له ايضا القرآن - [00:16:47](#)

وليست من جنس مس المصحف والله جل وعلا قال فهو ان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله ففيها علاج وفيها اقامة للحجة عليه اقامة لحجة من الحجج عليه ونحو ذلك - [00:17:14](#)

الاحكام التي وردت في اية الدين وهي الكتابة والاشهاد هل هي على الوجوب لظاهر الاية ام لا آآ الصحيح انها على الاستحباب والظاهرية ذهبوا الى الوجوب والاية الامر فيها للاستحباب. ويتأكد الاستحباب - [00:17:35](#)

اذا صار صارت الدين او القرظ مما يؤبه له او مما يخشى معه الاختلاف نكتفي بهذا القدر اقرأه الحمد لله رب العالمين فالصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اختتم لنا بالحسنى ولشيخنا - [00:17:57](#)

والدينا والحاضرين قال العلامة الطحاوي رحمه الله ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان. امين. ويختتم لنا به. امين. ويعصمنا من الاهواء المختلفة. امين. والاراء المتفرقة. والمذاهب الردية. امين. مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية - [00:18:26](#)

والجبرية والقدرية وغيرهم من الذين خالفوا السنة والجماعة وحالفوا الضلالة ونحن منهم براء وهم عندنا ضلال وارضياء. وبالله

العصمة وبالله العصمة والتوفيق. جزاك الله خير الحمد لله وبعد فهذه هي الجمل الاخيرة من هذه العقيدة المباركة - [00:18:50](#)

عقيدة ابي جعفر وحاوي رحمه الله تعالى حيث بين فيها اصول الاعتقاد في الله جل وعلا وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وبين فيها تفاصيل الكلام على مسائل كثيرة تدخل تحت اركان الايمان الست - [00:19:18](#)

وذكر فيها كعادة من الف في عقائد السلف ما يتصل بذلك من الكلام في الصحابة وما وقع من الفتن والكلام في من الاحق بالخلافة الكلام في العشرة المبشرين بالجنة وما اشبه ذلك من المسائل المتصلة - [00:19:46](#)

بمسائل الايمان وكذلك ذكر عدة مسائل تتعلق بالقول في اهل العلم واننا لا نذكر اهل العلم سواء ما كانوا من اهل الحديث والاذق والاثار او من اهل الفقه والنظر الا بالخير ومن ذكرهم - [00:20:12](#)

بغير الخير فهو على غير السبيل وما شابه ذلك من المسائل وهذه المسائل التي ذكرها حق يقرها عامة الائمة الا فيما استثني مما وافق فيه ابا حنيفة رحمه الله في بعض مسائل الايمان ونحوه مما - [00:20:31](#)

ما لاحظنا عليه ولاحظ عليه العلماء من قبل وبعض الالفاظ التي تجنبها اولى كما مر معنا في مواضعه فلما ذكر ذلك كله قال هذا عتبينا واعتقدنا ظاهرا وباطنا ونحن برعاء الى الله - [00:20:59](#)

من كل من خالف الذي ذكرناه وبينه ولا شك ان ابواب الاعتقاد متعلقة بالقلب والقلب اشد ما يكون في التغير واشد ما يكون في الثقل ولهذا كان من دعائه عليه الصلاة والسلام انه كان يقول يا مقلب القلوب - [00:21:23](#)

صرف قلوبنا الى طاعتك ويا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ونحو ذلك مما ورد في الآثار فالقلب يتقلب سريعا واكثر شيء يتقلب فيه القلب قول القلب وعمل القلب والاعتقاد اعتقاد القلب - [00:21:51](#)

لان هذه مبناها على العلم والعلم ينسى ويذهب فكلما ترك شيئا من العلم كلما اثر ذلك على القلب اذا ترك مسائل العقيدة اثر ذلك على عقيدة القلب اما اثر بنقص العلم فهذا له اثر في اليقين. والاعتقاد الحق - [00:22:14](#)

او اثر بوجود الشبهة مع عدم العلم او ضعف العلم والشيطان افرح ما يكون من الانسان ان يتغير قلبه لانه اذا تغير قلبه فان الجسد فان الجوارح تتغير. كما قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة - [00:22:47](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وفساد القلب يكون بالشبهات وبالشهوات فاذا عرضت الشبهات وتمكنت وسبب تمكنها نقص العلم فان القلب يفسد. واعظم ما تعرض الشبهات في مسائل العقيدة. لهذا ما زال الائمة واهل العلم - [00:23:09](#)

والنصحة للامة حق النصيحة يا ائمة المسلمين ولعامتهم ما زالوا يوصون بالاهتمام بالتوحيد والعقيدة لانه اقرب ما يكون تغير القلب في العقيدة لانها تنسى وقد تبقى المجملات لكن التفاصيل تنسى - [00:23:35](#)

ثم تأتي ذنوب القلب شيئا فشيئا ويقع الشبهة وتقع يقع المرية ويقع الريب في القلب ثم يضر الانسان بنفسه شيئا فشيئا. لهذا من اعظم الادعية التي علمنا اياها ربنا جل وعلا الدعاء بالهداية الى الصراط المستقيم - [00:24:00](#)

الصلاة اهدنا الصراط المستقيم. والهداية للصراط طلب بان نهدي الى الصراع والصراط هو الاسلام والقرآن والسنة والاسلام والايمان والقرآن والسنة له تفاصيل تفاصيل مختلفة. الاسلام شيء يتعلق فيه بالقلب وشيء يتعلق بالجوارح والعمل. والايمان يتعلق بالقلب - [00:24:24](#)

والقرآن ثم اشياء كثيرة في آيات التوحيد وفي الغيبات. هذي كلها عقار والسنة كذلك. فاذا طلب الهداية الى الصراط المستقيم في الحقيقة لمن احسن هذا الطلب. طلبه بحق وتضرع الى الله جل وعلا به. رغبة - [00:24:54](#)

في تحقيق هذا المراد الاعظم هو عدم رضا عن النفس لان النفس لابد ان يكون فيها نقص عن تمام الهداية للصراط المستقيم فلا دعاء الانسان احوج اليه من هذا الدعاء. اهدنا الصراط المستقيم. ولهذا كان من لطف الله جل وعلا - [00:25:14](#)

بعباده ان جعل هذا الدعاء هو اول دعاء بالقرآن واول سؤال في القرآن وهو اول سؤال واجب ايضا في الصلاة لان اول سؤال في الصلاة واجب دعاء الاستفتاح آ لا ليس بواجب هو الهداية للصراط - [00:25:36](#)

هذا من اعظم الادعية لان القلب يتقلب والايمان يتغير والاسلام يتغير في العبد وهذا كله بحكم ضعف العلم وزيادته وضعف التطبيق وزيادته لهذا احسن العلامة ابو جعفر الطحاوي رحمه الله حين دعا بهذا الدعاء في خاتمة هذه الرسالة والعقيدة الطيبة فقال -

00:26:03

اسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختتم لنا به ويعصمنا من الالهواء المختلفة وهذا يبين مقام هذا السؤال عند هؤلاء العلماء الربانيين لانهم يسألون الله الثبات على الايمان الذي شرح في هذه العقيدة اركانه. وبينها ومع ذلك هو اشد - 00:26:35
ما يكون حاجة الى الثبات على الايمان والى الختم له في حياته به. بشدة معرفته بان هذا الايمان يسلب سواء اكان سلبا كاملا ام سلب بعض كماله او بعض التفاصيل فيه. او بعض اجزاء - 00:27:01

فدعا بهذا الدعاء المتضمن الثبات على الايمان والذي تضمن ايضا العصمة من الالهواء المختلفة والاراء متفرقة وهل مثل هذا العالم الذي علم احوال هذه الفرق الضالة من المشبهة والمعتزلة والجهمية والجبرية والقدرية ومنح نحوهم كالمرجع - 00:27:21
والخارج الرافضة هو اشباح هؤلاء هل من علم هذا العلم الواسع يخشى على نفسه؟ نعم من علم خشي وهذا هو الواقع. لان الشيطان حريص ولان الانسان ضعيف جدا. لما كان الامر - 00:27:47

كذلك كان واجبا على العبد وجوب وسائل ان يحرص على امرين. الاول العلم العلم النافع بالعقيدة الصحيحة والتوحيد بدلائله من الكتاب والسنة وان يكون ذلك ظاهرا في قلبه لا شبهة عنده - 00:28:12
وفي مستحضرا له مراجعا له في كل حال حتى يسلم قلبه من ان يكون فيه فجوة يدخل منها الشيطان. ثم مع اتيانه بوسيلة العلم فلا بد من استغاثته بالله وسؤاله لمولاه الا يزيغ قلبه بعد اذ هداه - 00:28:31

هذه مسألة عظيمة وسؤال جليل وانما يعرف شدة الخطر من علم علم حق الله جل وعلا وما له من الاسماء والصفات وعلم اثر هذه الاسماء والصفات في ملكوت الله جل وعلا - 00:28:52

فكم تقلب قلب احد وكم ضل فلان وكم من فلان؟ وكم ظل من انسان؟ وكم زاغ قلب اه كم زاغ من قلب الى اخره فنسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يثبتنا على الايمان وان يختتم لنا ولوالدينا ولأحبائنا به وان يعصمنا من الالهواء - 00:29:11
مختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية انه سبحانه جواد كريم والاهوى مخطئ المختلفة هذه منها ما هو كفر ومنها ما هو دون ذلك قبل او امام الحنفاء ابراهيم الخليل عليه السلام دعا بتلك الدعوات الصالحة التي قال فيها واجنبني وبني - 00:29:35
ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فجعل الاصنام مضلة لكثير من الناس بما يقع في القلوب منها او من اوليائها من الشبهة فسأل ربه ان يجنبه وان يجنب بنيه عبادة الاصنام - 00:30:05

وهذا يدل على عظم خوف الخليل ابراهيم عليه السلام من هذه من هذا الزيغ وهو الكامل وهو الخليل وهو المجتمع عند ربه جل وعلا. ولذلك تحفظون كلمة ابراهيم من التابعين رحمه الله عند تفسير هذه الآية كما رواه ابن جرير وغيره. حين تلا هذه الآية قال ومن يأمن البلاء - 00:30:26

بعد ابراهيم هذا يدل على ان الناصح حقا لنفسه وللأمة المسلمين ولعامتهم حقا من نصح حقا فانه يوصيهم بالاهتمام بتوحيد الله جل وعلا الذي هو حق الله على العبيد - 00:30:54

وبتصفية القلب من ادران العقائد الفاسدة لانه بصلاح القلب وبسلامة عقيدته يبارك الله جل جلاله في قليل العمل فان العمل القليل يبارك ويزيد ويضاعفه الله جل وعلا اذا سلم القلب سلمت العقيدة - 00:31:15

فان الله يبالي. اما اذا كان العمل كثيرا والعقيدة فاسدة فان هذا ليس بشيء ومن محاسن كلام ابي الدرداء الذي ذكره شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في كتابه فضل الاسلام - 00:31:37

ان ابا الدرداء رضي الله عنه كان يقول يا حبذا نوم الاكياس وافطاره كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم ولمثقال ذرة من بر مع تقوى ويقين بر يعني في الاعمال الظاهرة مع تقوى لله جل وعلا وخوف ويقين في اعتقاده ويقين فيما - 00:31:56
ظمه قلبه قال ولا مثقال ذرة من بر مع تقوى ويقين اعظم من امثال الجبال عبادة من المغترين وهذا هو الواقع ومن تأمل الكتاب

والسنة وجد ذلك صحيح. فنسأل الله جل وعلا العصمة من الاهواء المختلفة - [00:32:22](#)

والا يزيغ قلوبنا بعد اذ اهداها وهذه الجملة الى اخره فيها مسائل المسألة الاولى عظم شأن الدعاء وخاصة اذا ذكرت المذاهب الردية وذكر الاعتقاد الحق فان الواجب على المسلم الا - [00:32:45](#)

يأمن بل الواجب عليه ان يخاف ويحذر ويعمل باسباب الحذر وان يأتي وعن يتقرب الى الله جل وعلا بالدعاء العظيم لان الله جل جلاله يجيب من سألته ويعطي من دعاه - [00:33:17](#)

وهذا الاصل يدخل تحت ما مر الكلام عليه من منفعة الدعاء واجابة الله جل وعلا للدعاء وقضاء الحاجات المسألة الثانية ذكر هنا الثبات على الايمان والثبات على الايمان نوعان ثبات على اصله - [00:33:40](#)

وثبات على كماله والعبد محتاج الى هذا وهذا وآ اهل العلم بالله جل وعلا يسألون الله سبحانه ويلحن ويلحون في السؤال ان يثبتون على كمال الايمان وان يغفر لهم ما فيه من نقص - [00:34:16](#)

فقوله هنا ان يثبتنا على الايمان يعني على كماله بكمال الاعتقاد وكمال العمل المسألة الثالثة قوله هنا ويختم ويختتم لنا به الخاتمة من اعظم وسائل النجاة اذا احسنها الله جل وعلا - [00:34:42](#)

فمن حسنت خاتمته فهو الى الجنة ان شاء الله ومن ساءت خاتمته فهو على خطر ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان الانسان ان العبد يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فهي عمل في عمل بعمل اهل النار - [00:35:08](#)

فيدخل النار وان العبد ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة الخاتمة هي هي المقصود ان يختم للعبد بما يحب الله جل وعلا ويرضاه - [00:35:36](#)

واذا كان الامر كذلك فان حسن الخاتمة منوط بمعرفتها يعني احسان العبد خاتمته منوط بمعرفته ان يعرف متى تنتهي حياته حتى يستعد واذا كان ذلك محالا ان يعلم متى سيموت - [00:36:02](#)

ومتى سينتهي؟ فان الواجب حينئذ ان يحذر صباح مساء وليلا ونهارا ليحذر من سوء الخاتمة وهذا هو عمل الاكياس وعمل الصالحين جعلنا الله جل وعلا منهم وغفر لنا ذنوبنا انهم يستعدون للخاتمة - [00:36:29](#)

والاستعداد للخاتمة من وسائل النجاة وهما استعدادات استعداد في صلاح القلب واستعداد في صلاح العمل والاستعداد في صلاح القلب وبالعلم النافع الذي يورث في القلب العلم بالله جل وعلا معرفته واسمائه وصفاته - [00:36:52](#)

واليقين في ذلك ثم العمل الصالح بان يمتثل الامر ويجتنب ما نهى الله جل وعلا عنه او نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وان يستغفر من الذنوب والخطايا المسألة الرابعة - [00:37:17](#)

عبر هنا بالعصمة في قوله ويعصمنا من الاهواء المختلفة والعصمة كلمة لم يكن لها استعمال شائع عند السلف ولم تأتي بهذا المعنى في الكتاب ولا في السنة لهذا العصمة في الحقيقة تحتاج الى تفصيل - [00:37:39](#)

لأنها بهذا المعنى يعني العصمة من الذنوب العصمة من من البدع فيها حق وفيها باطل وسبب ذلك ان العصمة معناها ان يعصم من الذنب والذنب قد يكون في العقيدة فيكون بدعة وقد يكون - [00:38:16](#)

في العبادة تقصيرا او زيادة فيكون ما بين الاثم في البدع او في ترك الواجبات ولهذا وجب ان تفسر العصمة في هذا الموضع وفي كل موضع استعملها فيه اهل العلم ان تفسر بالمعنى الصحيح. لأنها مجملة - [00:38:55](#)

ولا احد ينزه عن يعني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزه عن جنس الدم وقد يكون الذنب ذنب قلب وقد يكون الذنب ذنب عمل جوارح والعصمة توهب كما قال هنا نسأل الله العصمة - [00:39:26](#)

لان العصمة يهبها الله جل وعلا واذا كانت معناها عدم الوقوع في الذنوب المخلة فهي انما وهبها الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم اما الامة فلم توهب هذا النوع - [00:39:50](#)

وهو انه يعصم مطلقا من كل ذنب باعتقاد ذنب قلب او ذنب عمل واذا كانت توهب للعصمة ليست لله جل وعلا او يقال الله معصوم

عن كذا او كما قال بعضهم العصمة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:10](#)

فالعصمة لله ملكا هو الذي يملكها لكنه لا يوصف بها يملكها ملك كما يملك سائر ما في الملكوت من اعيان وغيرها فهو الذي يعطي العصمة ويهبها لمن شاء من انبيائه - [00:40:35](#)

فاذا كان كذلك تلخص الامر بان العصمة الكاملة هي للنبي صلى الله عليه وسلم واما من عداه من الامة فلم يعطى العصمة الكاملة ولا بد ان يقع في الذنب يصيبه والذنوب كما ذكرنا قسما ذنوب اعتقاد وذنوب - [00:40:59](#)

عمل وذنوب الاعتقاد ليست موجودة في الصحابة رضوان الله عليه ولهذا يصح ان تقول عصم الله الصحابة من الخلل في العقيدة عصم الله السلف من مجانبه الحق في الاعتقاد وهذا هو الواقع لانهم اجمعوا على مسائل التوحيد والعقيدة والامة لا تجتمع -

[00:41:25](#)

على ظلام اما العمل فلم يعصموا يعني الذنوب لم يعصموا لهم ذنوب النبي صلى الله عليه وسلم علم ابا بكر ان يدعو بقوله اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - [00:42:02](#)

فاغفر لي حتى صفائر الذنوب ربما يعني حصلت من النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يقدر في الرسالة ولهذا قال الله جل وعلا انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:42:20](#)

فاذا مقصده هنا من الدعاء هذا ان يعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية يعني ان يسلك الله جل وعلا به سبيل السلف. لانهم عصموا من ان يسلكوا الاهواء - [00:42:41](#)

مختلفة والاراء المتفرقة او المذاهب الردية. فمعنى سؤال العصمة هنا ان يلزم طريقة السلف الصالح هنا من دعا هذا ان يعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية يعني - [00:43:04](#)

ان يسلك الله جل وعلا به سبيل السلف لانهم عصموا من ان يسلك الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة او المذاهب الردية فمعنى سؤال العصمة هنا ان يسأل يلزم طريقة السلف الصالح - [00:43:31](#)

صحابه التابعين الذين لم تظهر فيهم هذه الاهواء والاراء والمذاهب الربيعية المسألة الخامسة مثل بعد ذلك بامثلة للقهوة والاراء والمذاهب. فقال مثل المشبهة والمعتزلة والجهمية الى اخره. هذه الفئات يطلق عليها قهوة ويطلق عليها فرع ويطلق عليها اراء ويطلق عليها مذاهب - [00:43:56](#)

فيصح ان تقول المعتزلة من الاهواء كما يستعملها السلف او يعني ائمة السنة في القرون الاولى وقد يقولون الجهمية مذهب رديء او اياك وهذه الاهواء وهو جمعها باستعمال السلف في لاستعمال الائمة في وقته وما قبله لها - [00:44:26](#)

فاذا المعتزلة اهواء والجهمية اهوى وقارى ومذاهب اذا تبين ذلك فنفضل الكلام في معنى هذه الفرق قوله مثل الله جل وعلا بالصفات بخلقه سواء ما كانت صفات الذات او صفات - [00:44:56](#)

الافعال فيحكى هذا عن طائفة الجواربية ونحوه و يقال لهم المجسمة كما عند مقاتل بن سليمان ونحوه والمقصود بها تشبيه الله جل وعلا بخلقه ويريدون بالتشبيه تمثيل فيقولون وجه الله كوجه الانسان - [00:45:24](#)

فوجه ابن ادم ويده كيده وعينه ابن ادم واصابعه كاصابعه الى اخره ويقولون ان هذا مقتضى النص مقتضى النص المشابه مقتضى النص المماثلة وهؤلاء يقال لهم ايضا المجسمة قد ذكرت لكم فيما سبق ان كلمة التشبيه - [00:45:56](#)

اه فيها بحث وان الذي جاء في النصوص هو التمثيل فهم مجسمة ممثلة مشبهة تصح هذه الاستعمالات جميعا وتم قسم ثاني من التشبيه لا يدخل في هذه الفئة او الطائفة او المذهب وهو تشبيه المخلوق بالخالق - [00:46:28](#)

تشبيه المخلوق بالخالق وان يجعل للانسان صفات مثل صفات الله جل وعلا مثل عيسى عليه السلام جعلوه لها وجعلوا له صفات تختص به كصفات الله ومثل الذين عبدوا الاولياء والموتى - [00:46:53](#)

جعلوا لهم التصرف الربوبية وجعلوا لبعضهم ربع العالم ول بعضهم جزءا من اربعين جزءا من العالم حتى ان

بعضهم الف في ان ببلدة كذا اربعين من الاولياء الصالحين هم الذين بيدهم تصريف امورها من الاموات. ثم رسائل كثيرة - [00:47:19](#)

في ذكر هذا الامر وهؤلاء الذين شبهوا المخلوق بالخالق في التصرف في الربوبية يعني في الملك جعلوه بتفويض الله له نعم لكنهم جعلوا التصرف له فهم على اربع فئات منهم من جعله لواحد - [00:47:51](#)

وهو المسمى عندهم بالغوث الاكبر او القطب الاعظم او نحو ذلك ومنهم من جعل تصرف في الارض بهذا الملكوت لاربعة من الاولياء يختلفون في تحديد الاربعة ومنهم من جعلهم جعله لسبعة - [00:48:15](#)

ومنهم من جعله لاربعة. والصوفية الغولات الذين يدعون هذه الادعاءات الباطلة التي خالفوا بها طريقة السلف اسلم وفرعا وسلوكا وابتدعوا هذا الضلال والكفر الفوا كتبوا كثيرة في هذا الباب في - [00:48:37](#)

تصرف هؤلاء في الملكوت او في ارزاق اهل الارض او في احوالهم فنة الثانية الكلام حول الفرق يقول يأخذونه من المطولات. الفئة الثانية المعتزلة المعتزلة هم اتباع عمرو بن عبيد وواصل ابن عطاء الذين كانا من تلامذة الحسن البصري كما هو معلوم - [00:49:05](#)

ولما دخلوا في البحث في مسائل الايمان الاسمي والاحكام الايمان والحكم على مرتكب الكبيرة والكلام على الصحابة الذين تقاتلوا خالف عمرو بن عبيد حسن كذلك واصل بن عطاء فاعتدلا حلقة الحسن البصري - [00:49:32](#)

فسئل الحسن عنهم فقال هؤلاء المعتزلة فبقي الاسم عليه فكثر اتباعهما حتى فقد تقاعد مذهبهم اه وسمي بمذهب المعتزلة وبنوا ذلك بعد الانعزال وتفصيل المذهب والنقاشات ما حصل من تطور فيه بنوه على اصول خمسة - [00:49:56](#)

عندهم وهي المسماة الاصول الخمسة عند المعتزلة وهي التوحيد والعدل والوعد والوعيد والمنزلة بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكلفت فيها المؤلفات لتعقيدها في القرن الثاني الهجري وهذه الاصول الخمسة - [00:50:29](#)

جعلوها اصولا عقلية. دل عليها العقل واما الدليل النقلي او السمع فهو تابع له ولهذا جعلوا دليلهم في الغيبات ودليلهم في الاصول الخمسة جعلوه دليلا واحدا وهو العقل هو الحجة - [00:50:55](#)

نقل مفصل له او تابع او شاهد كما يزعمون وهذه الاصول الخمسة ثم تفاصيل لهم فيها تأخذونها من مواطنها والمعتزلة فئات وفرق مختلفة فيه معتزلة البصرة وهم الاوائل وثم معتزلة بغداد - [00:51:16](#)

وهؤلاء هم الذين قعدوا مذهب الاعتزال والفوا فيه واجابوا عن الشبه عليها وهناك من الف في طبقات المعتزلة وفرق المعتزلة و هؤلاء هم الذين قعدوا مذهب الاعتزال والفوا فيه واجابوا عن الشبه عليها وهناك من الف في طبقات المعتزلة وفرق المعتزلة و

المعتزلة قد يتفقون في المسألة وقد لا يتفقون ولذلك تجد في بعض المسائل يقال مذهب المعتزلة كذا - [00:51:51](#)

لكن اذا بحثت وجدت فيه اختلاف فمن اثبت يكون مصيبا ومن نفى يكون مصيبا باعتبار من نقل عنه وباعتبار مدارس المعتزلة وفرق اهل الاعتزال فليسوا فرقة واحدة لكن في تفسير الاصول الخمسة وفي اصولها - [00:52:22](#)

اصول التوحيد عندهم اصول العدل المنزلة بين المنزلتين الوعد والوعيد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الاصول يتفقون لكن في تفاصيل يختلفون الفرقة الثالثة الجهمية والجهمية ينسبون الى جهل بن صفوان الترمذي - [00:52:45](#)

كان عالما فقيها ينسب الى الحنفية في الفقه ولكنه لشدة اعتنائه بالرأي كان يناظر ويكثر من المناظرة حتى ناظر طائفة من دهرية الهند الدهرية بضم الدال ينسبون الى القول بالدهر - [00:53:13](#)

وما يهلكنا الا الدهر ينسب الى الدهر دهري بضم الدال على غير القياس كما قاله المرتضى الزبيدي بتاج العروس وقاله غيرك مقصود ناظره قوم من الدهرية يقال لهم السماوية في الصفات لانهم لا يؤمنون بوجود الله اصلا. ويريد هو ان يقنعهم بوجود الله - [00:53:48](#)

فجرى منه معهم مناظرة اه ذكرتها لكم في في مكان اخر تعالى به الامر نتيجة المناظرة وتوابعها وما حصل وقد ذكر اصل القصة البخاري في بخلق افعال العباد نتج عن ذلك انه نفى الصفات وعطل الرب جل وعلا من صفاته - [00:54:17](#)

وامن بالوجود المطلق والجهمية في مسائل العقيدة يذهبون في الصفات الى النفي فينكرون عن الله جل وعلا كل الصفات ويجعلون الصفة الواحدة الموجودة هي صفة الوجود المطلق ويقولون بشرط الاطلاق - [00:54:43](#)

وفي الاسماء يثبتون الاسماء كدلالات على الذات اسماء اعلام ويفسرونها بمخلوقات منفصلة ويجعلون الكريم والذات التي حصل عنها اكرام فلان ان يفسرونها بالكرم الذي خلقه الله القوي بالقوة التي خلقها الله - [00:55:27](#)

العزیز بالعزة التي خلقها الله يعني في الانسان في المخلوق يعني بمن حيث هو يجعلون تفسير الاسماء في القرآن او في السنة

يفسرونها بمخلوقات منفصلة لانه لا دلالة للاسماء على صفة لانهم ينفون الصفة - [00:56:02](#)

وانما يجعلونها دالة على يعني علم لا تفسير لها من حيث العالمية لكن تفسيرها من حيث الصفة بانها مخلوقات منفصلة لهذا قال بعض اهل العلم ينفون الاسمي والصفات كمية يمكن الاسمي والصفات وهذا صحيح باعتبار الحقيقة - [00:56:22](#)

وطائفة يقولون لا لا ينكرون الاسماء باعتبار انهم يثبتون شيئا من الاسمي على طريقتهم لانهم الاسماء دلالات على ذات بدون صفة في الاسم وانما هو مثل ما تقول مثلا آ - [00:56:45](#)

مثلا تقول ما اسلسبيل او تقول في السيف اه حسام ومهند وسيف الى اخره للدلالة على شيء واحد بدون صفة اما صفة انه يحسم فلا اما صفة له صنع في الهند فلا. اما صفة انه كذا فلا. هم يجعلونها من جهة الدلالة على الذات واحدة - [00:57:07](#)

ومن جهة الدلالة على الصفات انها لا تدل على صفة ولهذا فيه الايات يفسرون الايات يفسرون الاسمي في الايات بالمخلوقات المنفصلة اه يعني اثر الصف في المخلوق ويجعلونه مخلوقا اما في الايمان - [00:57:29](#)

فالجهمية مرجعة وهم اشد فرق الارجاع لانهم قالوا يكفي في الايمان المعرفة فقط وفرعون عندهم مؤمن وابليس عندهم مؤمن ولم يكفر فرعون عندهم بعدم الايمان وانما بمخالفة الامر وابليس لم يكفر بعدم الايمان - [00:57:50](#)

بل بمخالفة الامر وهكذا هذا القول مشهور عنهم لانه يكفي في الايمان المعرفة وفي القدر هم جبرية يرون ان الانسان في افعاله هو كالريش كالريشة في مهب الريح لا اختيار له البت هو مجبر على كل شيء - [00:58:25](#)

وانه يفعل به ولا يفعل شيئا وفي الغيبات ينكرون كل ما لا يوافق العقل من امور الغيب وفي الآخرة ينكرون دوام الجنة والنار ويقولون الجنة لا تدوم والنار لا تدوم. لان دوام الجنة والنار ظلم - [00:58:52](#)

سكتنا الجنة وكفنا النار معا بخلاف المعتزلة فانهم يقولون بفناء النار والجنة كدار نعيم وعذاب لكن التلذذ والالم يبقى فيستمر التلذذ ويستمر الالم ولا تستمر الدار في اقوال مختلفة آ نسال الله جل وعلا - [00:59:24](#)

ابتلانا منها ومما جر اليها. المقصود فيما باحث ترجعون اليها في مواطنها. الفرقة هل لك التي بعدها الجبرية والجبرية مذهب منسوب الى القول بالجبر والجبر هو ان الله اجبر الانسان المكلف على افعاله - [00:59:59](#)

والجبرية قسمان جبرية غلاة وجبرية متوسطة او غير غلاة اما الجبرية الغلاة فهم الجهمية الذين يقولون ان وعلا الصوفية اللي ينفون اصل الاختيار ويقولون ان الانسان كالريشة في مهب الريح - [01:00:24](#)

واما الجبرية غير الغلاة فهم الذين يثبتون الجبر باطنا والاختيار ظاهرة يقولون هو مجبور في الباطن ومختار في الظاهر هؤلاء الاشاعرة ومنح نحوهم قد مر معنا البحث في هذه المسألة انهم اخترعوا لفظ الكسب - [01:00:50](#)

وجعلوه مخرجا للعلاقة ما بين جبر الباطن واختيار الظاهر مما ابتدعوه وحدثوه وذكرت لكم ان الجبر على ثلاثة آا يعمل الكسب على ثلاث اطلاقات في كسب عند اهل السنة وكسب عند الجبرية وكسب عند - [01:01:18](#)

القدرية ترجعون له في مكانه التي بعدها القدرية قدرية ينسبون الى القدر لا لاثباته ولكن لنفيه فهي نسبة الى من لا يثبت نسبوهم الى القدر لانهم لا يثبتونه والذين يمكن القدر - [01:01:40](#)

اقسام متنوعة يجمعهم انهم يمتقون مرتبة من مراتب القدر واشهر المسائل التي نفي فيها القدر مسألتان المسألة الاولى العلم السابق قد نفته طائفة والمسألة الثانية عموم خلق الله جل وعلا بالاشياء ومشيئته الشاملة لكل شيء. وقد نفته طائفة - [01:02:10](#)

اما الذين نفوا العلم فهم القدرية الغلاة الذين خرجوا في زمن الصحابة رضوان الله عليهم فرد عليهم الصحابة وتبرأوا منهم اخبروا بانهم ليس لهم في الايمان ولا في الاسلام نصيب - [01:02:41](#)

وهم الذين قال فيهم الامام الشافعي رحمه الله ناظر القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا وان انكروه كفروا. لانهم ينكرون علم الله السابق ويقولون ان الامر اول. يعني مستأنف لا يعلم الله الاشياء عندهم الا بعد وقوعها. لا يعلم الاشياء - [01:02:56](#)

قبل ان تقع اعادنا الله منه اما القدرية الذين نفوا مرتبة عموم المشيئة وعموم خلق الله الافعال هؤلاء طائفة كبيرة افصل مذهبهم اهل الاعتزال معتزلة حتى صار عند كثيرين ان المراد بالقدرية - [01:03:18](#)

النفاس المعتزلة في الحقيقة القدريّة لفظ يصح إطلاقه على كل من لم يؤمن بالقدر على ما جاء في الكتاب والسنة بنفي شيء منه ولهذا يدخل في القدريّة من اعترض على القدر - [01:03:44](#)

او على افعال الله جل وعلا او على الحكمة وقد قال فيه ابن تيمية في تائيته القدريّة ويدعى خصوم الله يوم معادهم الى النار طرا القدريّة. يعني يا معشر القدريّة هلموا الى النار جميعا - [01:04:15](#)

سواء نفوه اوسعوا ليخاصموا به الله او ما روا به في الشريعة او كما قال فجعل نفي شيء من القدر ليدخل صاحبه في القدريّة وجعل ايضا المخاصمة والمجادلة كحال المشركين - [01:04:36](#)

القدريّة الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا او لا يدخلون في في القدريّة لانهم نفوا حكمة الله جل وعلا التي هي اساس في القول القدر كما جاء في القرآن وسنة النبي العدنان عليه الصلاة والسلام - [01:05:01](#)

تم بحوث اخرى ايضا تؤخذ من من قلوبها. قال وغيرهم لان الفرق كثيرة والمذاهب الرديّة والاهواء والاراء مختلفة وليشمل ايضا ما ظهر في زمانه وما قبله وما سيظهر. ايضا في الازمنة الاخرى - [01:05:27](#)

فممن لم يذكرهم الخوارج والشيعية الغلاة والمرجئة الغلاة قد يدخلون مع هؤلاء في شيء من الاقوال ويدخل ايضا العقلانيون في ذلك الزمان وما بعده ويدخل غلاة المتصوفة ويدخل الذين ابتدعوا طرقا بين هذا وهذا - [01:05:46](#)

لهذا اوصلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى اثنتين وسبعين فرقة قال بعد ذلك من الذين خالفوا السنة والجماعة وهذه هي المسألة السادسة وحاله الضلالة الى اخره قال خالفوا السنة والجماعة. هذا مما يؤكد لك - [01:06:29](#)

ان قصده ثبات على الايمان والعصمة من الاهواء هي موافقة الجماعة. وهي الجماعة الاولى جماعة الصحابة وجماعة تابعين الذين لم يفرقوا بين ما انزل الله جل وعلا على رسوله. بل امنوا به جميعا وحملوا المتشابه على المحكم - [01:07:00](#)

لم يبتدعوا ديناً لم يأذن به الله جل وعلا ومخالفة السنة والجماعة قد تكون مخالفة كبيرة جدا توصل صاحبها الى الكفر والعياذ بالله كحال الجهمية ومن نحى نحوهم وقد تصبو المشبهة المجسمة - [01:07:25](#)

وقد تكون المخالفة اقل من ذلك فتوصل صاحبها الى ما دون الكفر وقد تكون بدعا مغلظة وقد تكون بدعا خفيفة فكل مخالفة للسنة والجماعة على النحو الذي اوضحنا في معنى السنة والجماعة في مكان سابق - [01:07:48](#)

كل مخالفة للسنة والجماعة هذا مذهب الردي ولا شك لكن صاحبه اه يكون ذنبه بقدر ما خالف ومن خالف السنة والجماعة فانه لا بد ان يكون حليفا للضلالة. لهذا قال بعدها وحالة الضلال - [01:08:08](#)

فلا يمكن للانسان ان يكون مخالفا للجماعة وعلى مذهب ردي في الاعتقاد ولا يقال انه ضال الله جل وعلا وصف المرأة اذا اخطأت او لم تدرك تمام الحقيقة في الشهادة بانها تضل. وقال جل وعلا ان تضل احداهما. فتذكر احداهما الاخرى لانها لم تصل - [01:08:31](#)

الى الحق والصواب الواقع فكيف بحال هؤلاء؟ فلا شك انهم ضالا. وارى ان بعض الناس يستنكف في بعض ذكر بعض مسائل العقائد والتوحيد ان يصف المخالف للسنة والجماعة بانه ضال - [01:08:55](#)

بل هو ظال لانه ظل الطريق وقد يكون ظلالة كبيرا جدا وقد يكون قليلا لكنه ظل السبيل لانه خالف السنة والجماعة وحالف الضلالة كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى المسألة الاخيرة اعلن براءته منهم - [01:09:13](#)

قال وهم عندنا ضلال وارياء نحن منهم براء او براء وهذا هو الواجب على المسلم ان يتبرأ جملة وتفصيلا ان يتبرأ من القول من المذاهب الرديّة ومن اصحابها لان هذا عقيم - [01:09:36](#)

لان ذلك اهتداء بهدي ابراهيم الخليل عليه السلام اذ قال الله جل وعلا في شأنه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. يعني من المرسلين اذ قالوا لقومهم يعني لا قوامهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. فاعلن البراءة منهم - [01:09:57](#)

ومما عبدوا يعني من العبادة ومن العابدين هل من العبادة ومن الذين عبدوا ومن العابدين هذا هو الواجب ان المرء يتبرأ ولا يقول اتبرأ من العمل دون صاحب العمل. فان هذا لا اصل له - [01:10:22](#)

فلنتبرأ من العمل ومن صاحبه الذي عمل بالبدع والضلالات او بالشركية فلا مكان للتفريط ما بين التبرع ما بين العمل وبين صاحب

العمل اذا كان كذلك فهل البراءة من العمل ومن صاحبه - [01:10:43](#)

هل هي في حكم واحد الجواب انها ليست في حكم واحد. البراءة من العمل واجب عمل الكفر شرك بنفسه واجب ومن لم يتبرأ فانه لم يوحد فهو داخل في معنى الشهادتين. يعني اذا دخلنا في الشرك - [01:11:10](#)

البراءة الولاء والبراء في نفس العمل هذا داخله في حقيقة التوحيد ولواء للتوحيد وبراء من الشرك ولواء للتوحيد كفعل وعقيدة وبراء من الشرك كفعل وعقيدة اما موالاته اهل التوحيد والبراءة من اهل الشرك فهي واجب لكنها ليست - [01:11:35](#)

لكن ليس تركها كفرا الا بشروط وتفاصيل ولهذا يذكر العلماء التوحيد وفي غيره ان البراءة متلازمة براءة ملازمة بمعنى توحيد بمعنى الشهادة لله جل وعلا بالوحدانية وهكذا البراءة من اهل البدع ملازمة للسنة - [01:12:01](#)

فكما ان البراءة من الشرك ملازمة لكلمة التوحيد ليست ملازمة يعني هي من معنى كلمة التوحيد فكذلك البراءة من البدع ملازمة للسنة. فلا يتصور من جهة الحق ان يكون متبرعا من اهل موالاته للسنة فهو ليس متبرأ من اهل البدع - [01:12:32](#)

الا اذا كان لم يفهم السنة او ان عنده نوع هو تفريق. فمن والى السنة فلا بد انه يتبرأ من البدعة ومن والى اهل السنة فلا بد ان يتبرأ من اهل البدع. لكن اذا حصل هذا التبرؤ عقيدة - [01:13:01](#)

فهل يلزم منه ان يظهر في كل حال لا اظهاره بحسب المصلحة اظهاره بحسب المصلحة الشرعية قد يظهر يكون اعلان للبراءة ظاهرا و التبرؤ من الاشخاص وقد يؤخر بحسب ظهور السنة وخفائها وما ينظر في ذلك من المصالح - [01:13:20](#)

المسألة الاخيرة قال في اخرها وبالله العصمة والتوفيق وذكرنا لكم ما في العصمة من البحث سابقا وان الله جل وعلا لم يعطي العصمة لاحد بعد الانبياء الانبياء هم مفهومون؟ اما سائر البشر - [01:13:45](#)

فهم على خبر في قلوبهم وفي اعمالهم وبالله التوفيق والتوفيق هو الهداية طريق الرشاد والاعانة على سلوك هذا الطريق جملة وتفصيلا رحم الله ابا جعفر الطحاوي رحمة واسعة وجزاه خيرا فكم انتفع بكتابه هذا وبعقيدته الناس ونسأل الله جل - [01:14:05](#)
او على ان يغفر لنا وله ذلنا وخطأنا وجدنا وهزلنا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك مما لا نعلم. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا واغفر لنا - [01:14:43](#)

ذنوبنا وتوفنا وانت راض عنا. اللهم هب لنا من امرنا رشدا واجعلنا سالكين لسبي سلفنا. سلف الصالحين ومستمسكين بطريق السنة والجماعة. ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهب لنا علما نافعا وعملا صالحا. واعنا على ذلك ووفقنا اليك. وكم استفدنا في من هذا الكتاب من - [01:15:01](#)

قواعد لا شك ان طالب العلم لا يستغني عن مطالعة المختصرات ومعرفة شروحاتها مهما ظن ان المسائل واضحة عنده. اذ من مسائل في هذا الكتاب كما ترون. ما مررنا عليها لا في الواسطية ولا في الامة الاعتقاد - [01:15:27](#)

ثم مسائل جديدة فيه لم تكن في غيره. فطالب العلم في تكراره بقراءة كتب العلم ولشرحها ماء او اداء فانه ما بين معلومة يؤكدتها ويثبتها وما بين شيء جديد يستفيدة - [01:15:49](#)

وفي الختام ارجو وعامل لي ولكم ان نصبر على طريق العلم لانه في الحقيقة من اراد نجاة نفسه فانه لا نجاة الا بالعلم والعمل الصالح وان اعظم ما تكون به النجاة - [01:16:10](#)

العلم بالتوحيد وبالعقيدة الصحيحة. لان هذا فيه صفاء القلب وسلامته من الاهواء والشبهات المضلة فانا اوصي نفسي واياكم بالتأكيد على ذلك ومطالعة هذه الكتب ونشر العلم بحسب ما تستطيعون يعني المرء ينشره بحسب ما يستطيع في بيته مع زملائه في اي مقام ينشره بحسب ما يستطيع والناس محتاجون الى طلبة العلم اعظم حاجة - [01:16:42](#)

والحمد لله اه ان هيا لكم اه من العلم النافع ومن او سبل تحصيل وجود العلماء وسهولة الكتب ووفرة الامن والصحة وعدم الشواغل التي تشغل الانسان في باموره العامة يعني في الامن وما يشغل القلوب والعقول ما يهيئ لنا ان نطلب العلم وان نبذل فيه فلا ندري ربما يأتي وقت - [01:17:13](#)

اه قد لا يزال تمكن الانسان من ان يطلبه على هذا الوجه او ان يتعلم على هذا الوجه. لهذا احرصوا واغتنموا فراغكم قبل شغلكم.

وتفقهوا قبل ان وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:17:39

ان شاء الله هذا الدرس هو ينبغي الاسبوع القادم يوم السبت القادم انا عندي محاضرة اه بعد المغرب واكيد تاخذ بعض وقت العشاء في موضوع في الحج او انه وان شاء الله نلتقي بعد الحج - 01:18:01

ان شاء الله تعالى يعني في اول سبت بعد بدء الدراسة والعمل لو ان طالب العلم مستجد قرأ اخر هذه العقيدة وشرح اخرها قبل الشروع بطلب علم لانها اجملت المعتقد العاقل. لا بأس. واحد يحضر ما ما استطاع - 01:18:18

ويكمل يكمل فيما ما فات هل من صفات الله تعالى الجنب لقوله تعالى ما فرطت في جنب لقوله تعالى على ما فرطت في جنب الله وهل من صفات الله التردد لحديث ما ترددت في شيء انا فاعله - 01:18:37

هذه مما اختلف بها يعني اهل السنة هل يطلق القول باثباتها ام لا؟ والواجب هو الايمان بظاهر الكلام وهل الظاهر هنا في في اطلاق صفة الجنب هل هو الظاهر الصفة - 01:18:55

ام الظاهر غير ذلك الراجح ان الظاهر غير ذلك وانه ليس المقصود من قوله على ما فرطت في جنب الله ان المقصود الجنب الذي هو الجمع لان العرب تستعمل هذه الكلمة - 01:19:12

وتريد بها الجنب للجمع يعني الجهة انما تقصد الجنب المعنوي فلما فرطت في جنب الله يعني في حق الله فيما يستحق الله جل وعلا ومن اهل العلم من اثبتها لكن ليس ذلك هو ظاهر الكلام. اما صفة التردد - 01:19:32

فهي تثبت لله جل وعلا على ما جاء لكن تردده بحق وتردده ليس تعارضا بين علم وجهل او بين علم بالعاقبة وعدم علم بالعاقبة وانما هو تردد فيما فيه مصلحة العبد. هل يقبض نفسه؟ العبد ام لا يقبض نفسه - 01:19:58

وهذا تردد فيه رحمة للعبد وفيه احسان اليه ومحبة لعبد المؤمن وليس من جهة التردد المذموم الذي هو عدم الحكمة او عدم العلم بالعواقب. ان تردد فلان في كذا صفة مذمومة - 01:20:18

انه يتردد اذا كان تردده انه ما يعلم. تردد والله افعل كذا اروح ولا ما اروح؟ لانه اما عنده ضعف في نفسه او انه يجهل بالعاقبة اتردد اتزوج ولا ما اتزوج؟ اشتري او ما اشتري لانه ما يدري هل فيه مصلحة؟ مصلحة له ام ليس فيه مصلحة؟ هذا هو التردد الذي هو صفة نقص - 01:20:38

بمن اتصف بها تردد ناتج عن عدم العلم بالعاقبة اما التردد الذي ورد في هذا الحديث هو تردد بين ارادتين لاجل محبة العبد ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولابد له من ذلك - 01:21:00

فهو تردد لا لاجل عدم العلم ولكن لاجل اكرام العبد المؤمن ومحبة الرب جل جلاله لعبد المؤمن. فهو اذا تردد بحق وصفة كمال لا صفة نقص اثبتوا على ما جاء في هذا الحديث مقيدة - 01:21:25

لا مطلق يوجد من اعلام اهل السنة قديما وحديثا من خالف عقيدة اهل السنة وطريقة السلف في بعض الاقوال وليست كلها فما اوقفنا منهم؟ ذكرت انا عدة جوابا ايات على مثل هذا وهو ان مخالفة من خالف - 01:21:44

على قسمين الاول مخالفة في الاصول الاصول العامة ما هي؟ مثلا الاصل في الغيبيات الاثبات الاصل في صفات الله جل وعلا الاثبات وعدم تجاوز القرآن والحديث الاصل في الايمان وانه قول وعمل - 01:22:03

وقول اللسان واعتقاد الجنان وعمل الجوارح والاركان وانه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية المسائل القدر اثبات القدر على المراتب التي جاءت وان الله جل وعلا خلق كل شيء بقدر وانه خالق الافعال الى اخره. هذه الاصول - 01:22:24

التي يتفق عليها هذه الاصول التي من خالفها فهو ليس من اهل السنة. اللي يخالف في اصل من الاصول ليس من اهل السنة والجماعة على التمام القسم الثاني ان يتفق معهم في الاصول لكن يخالف في بعض التفصيلات. يعني يؤمن بان الصفات لا تتجاوز القرآن والحديث - 01:22:42

لكن يظهر له في صفة انها غير مثبتة انها منفية فهذه ننظر في الصفة هل السلف متفقون عليها؟ او هل القائمة نصوا عليها واتفقوا؟ وهذا خالف؟ ام انها اه ام انه هو اه خالف ولم ينص عليها احد من قبله تختلف. يعني مثلا - 01:23:04

من قال في مسألة آآ الخلو من العرش المعروفة في النزول. هنا هذه المسألة من قال يخدم العرش قول لكنه موافق على ان الله جل وعلا مستو على العرش كما يليق بجلاله وعظمته ومثبت للنزول لنزول الله جل وعلا. لكن جاء بقول لم يسبق اليه - [01:23:28](#) وهذا يكون من مما لا ينفيه من اهل السنة لكن يغلط بهذا جهة مثل نفي بن حزم نفي بن خزيمة صورة الرب جل جلاله يعني انها على صورة كرة ادم انها على صورة الرحمن ما فيه اثبات السوء وتفسير السورة بشيء اخر مثل ابن قتبية لما نفى النزول - [01:23:49](#) من حقيقة النزول وفسره بنزول الامر او نزول الرحمة او هذه اغلاط لكنهم يوافقون في الاصل. تنتبه الى هذا كذلك في الايمان في القدر فمن وافق في الاصول فهو من اهل السنة فاذا اغلق في التطبيق - [01:24:15](#)

فيكون مخطئا فيه. الصفات الا تأول الصفات. اذا قلنا والله لا شك صفات الله جل وعلا تثبت على ظاهرها بلا تأويل ويطبق هذه في كل الصفات. جاء فيه صفة اول مثل ما يفعل مثلاً مثل ما فعل الشوكاني في بعض المسائل. تجد انه يثبت يجي فيه صفة صفتين - [01:24:31](#)

يتأول لماذا تأولها؟ لانه لا يعرف حقيقة كلام السلف فيها. اشكلت عليه. ظن ان تأويلها هو الموافق لقول السلف نظر في بعض الكتب وجد كلام بعض اهل التفسير ظنه انه موافق على اهل السلف لقوله السلف وهكذا المقصود منه - [01:24:51](#) هذا انما الموافقة في الاصول بها يكون المرء من اهل السنة اذا اخطى في مسألة في مسألتين من التطبيق لا ينفي ان يكون السنة فيقال اخطأ في هذا ولا حرج - [01:25:11](#)

اه يعني لا اخراج له من ذلك اخطأ ويناصح ويبين له او اه يبين ما في كلامه من خطأ يقول انا اعلم مع مجموعة من الاجانب العمل حكومي وكثيرا ما تعامل معهم - [01:25:25](#)

وغالبا ما اظهر الود لكي اكسبهم للدين او لظاهر اهل الدين ما رأي الشرع في عمله فهذا اه يعني اذا كان يقصد بالاجانب يعني لانهم كفار الواجب على المسلم ان يكون في باطنه - [01:25:40](#)

بغض للكفر ولاهل الكفر والله جل جعل جلاله يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم الاية فوجود المودة في القلب المودة - [01:26:01](#)

تامة المطلقة هذه لا تكون مع الايمان فالواجب اذا الا يودهم وان لا يحبهم ان يكون في قلبه بغض للكفر والكافرين ما يظهره المسلم في التعامل هذا فيه تفصيل اذا كان المتعامل معه - [01:26:20](#)

ممن لا يظهر العداوة للمسلم ولم يقاتل في الدين ولم يستهزأ بالدين ولم يسعى وانما هو في ظاهره مسالم فهذا لا بأس من ان يحسن اليه وان يقسط اليه لا بأس من الاحسان اليه ومن البر به على ظاهر قوله تعالى لا ينهاكم - [01:26:49](#)

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. والنبي صلى الله عليه وسلم زار يهوديا واسلم وكان يهدي لليهود لجيرانه لاجل الجوار من الطعام وربما - [01:27:12](#)

اه الان لهم الكلام واحسن لاجل الدعوة ولجل تأليف القلوب والمصلحة او درء مفسدة. لكن هذا يختلف باختلاف الاحوال والمرادات والاشخاص. اما ان يكون تعامل دائما على هذا النحو هذا ليس جائزا. يعني مثل بعض الناس يكون دائما اه - [01:27:30](#)

دايم مبتسم للي سبب او لغير سبب هذا طبيعة صار فينبغي له ان ينتبه اما اذا كان لغرض شرعي هذا طيب يعني والاعمال بالنيات. لكن دائما تعامله يعني مثل ما يقولون آآ هو حبيب مع الجميع مع المسلم ومع غير المسلم وفي عمله ليس كذلك هذا غير آآ - [01:27:53](#)

اه مسلك شرعي مسلك الشرعي انه اذا الان الجانب فيلينه بمسلم وتبسمك في وجه اخيك صدقة. اما غير المسلم فيعامله بالعدل. لا يظلم لا يكفر في وجهه. لا يسبب بينه وبينه اذا كان - [01:28:18](#)

غير مظهر للعداوة لا يسبب بينه وبينه اه يعني ما فيه ظلم له او اعتداء عليه او عدم اقضاء في حقه لان الله امر بالاقساط في حقه وهو اعطاؤه حقه. لكن - [01:28:34](#)

لا يتبسط او يهدي او نحو ذلك او يزور الا من كان في حقه مصلحة شرعية او درب مفسدة يقول في قوله تعالى لا عاصم من امر الله

على كتابته والاية قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم حال بينهما الموت فكان من المغرقين. قال هل هي هنا باعتبار الاضافة ام هي غير ما يراد فيما نحن بصدده يعني يقصد بحث العصمة - 01:29:07

اللي مر معنا هذه العصمة اه مقيدة يعني العصمة من الغرق هي ظاهرة لا عاصم من الغرق هذا اليوم الا من رحمه الله جل وعلا فهي غير داخله بالعصمة العامة. اهل المذاهب الردية كالمعتزلة والاشاعرة والجبرية والقدرية. اين يوجدون في هذا الزمن؟ في كل مكان يوجدون - 01:29:24

معتزلة والاشاعرة والجبرية يوجدون في كل مكان كل ما كان وايضا كتبهم في كل مكان ربما يدسون يعني واحد ما يفهم يقرأ كتاب او تعليق ويجد انه ادخلوا فيه بعض هذه - 01:29:47

الكلمات ما حال من يقول ان العلماء لا يفهمون الاقتصاد وبالتالي لا يستطيعون ايجاد واستنباط الاحكام فيه العلماء لا يشترط فيهم ان يفهموا كل ما يجري في العالم من امور الحادثة - 01:30:06

حالة وجودها او حصولها يعني جت مسألة في العالم اقتصادية تفترض ان العالم يفهمها مباشرة اصلا حتى بعض المتخصصين لا يفهم الشيء في حقيقته آآ بسرعة يعني مثلا الان عندك مسألة - 01:30:28

اه الان البطاقات هذه بطاقات الخصم او اه يعني بطاقات الائتمان او انواع البطاقات هذه الموجودة هذه حقيقتها يجي واحد يقول مفهومة هو طبعا يفهم استعماله هو له لكن هل يفهم حقيقة ما يجري في هذه الشركات - 01:30:51

قد ما يفهم الشركات هذي كيف تكون وكيف تخصم وفعل وش اللي يحصل وهل ما يحصل في كل بلد يحصل في اي في بلد ما يحصل في كل بلد وفعل الشركات العظمى يعني مثلا اذا اخذت فيزا هذي شركة - 01:31:20

اذا تصدر عدد انواع من الكروت الى اخره هل هي تخصم من البنك او تخصم من البائع وكيف اه تسدد وهل تجلس الاموال عندها فترة؟ او ما تجلس وصفة المشتري هل هو صفته حين اشترى هذه الشركة ظامنة او هي - 01:31:37

حوالة يعني هنا الان تكييف المسألة احيانا تجي الصورة تكون واضحة بصورة معينة لكن تكييف المسألة فقها يشكي تكييف المسألة فقهية. طبعا العلماء يتباينون في مثل في مثل التكييف لكن شرح الصورة تفهم الصورة آآ - 01:31:57

الان النقد مثلا النقد وتغطية النقد وكيف يغطى النقد وكيف تصدر العملات كيف يكون هذا لا شك انه يختلف. يعني مثلا آآ بلد اقترضت فيها لنفرض مثلا اه مع اعتذاري للاخوة السودانيين اه لنفرض السودان اقترضت من واحد عشر الاف دينار - 01:32:19

ها سوداني قبل عشر سنين وجه الان بيردها. اذا يردها الان عشر الاف دينار سوداني ايش تمثل ما تمثل قيمة عشر الاف دينار سوداني اللي كانت قبل عشر سنين يمكن ما تمثل عشرة في المئة منها - 01:32:46

الان هل يرد العدد او يرد ما يساوي القوة الشرائية له فيطلب انه يعادل هذا بهذا هذه مسائل لها تعلق بفهم حقيقة الامر كيف يمشي؟ فيه من يقول لا يرد العدد هذا قرض والقرض احسان والعشر الاف هي العشر الاف - 01:33:04

طيب لما انا سلفته عشر الاف قبل عشر سنين كان راتبه هو اه كان راتبه خمس مئة دينار والان راتبه هو عشرين الف دينار هو كيف يعني يكون؟ يتضاعف راتبه اربعين طن - 01:33:24

ما يكون الان دينار السوداني بكم يا صح. كم الدينار السوداني قبل عشرة سنة كيف؟ كم تساوي ثلاث مرات يعني حوالي احدى عشر ريال مئتين يعني كم يطلع مئتين دينار الدولار ميتين - 01:33:40

يعني انا بعد مثالي كان متفائل. يعني اذا المسألة تحتاج الى يعني معرفة بحركات كثيرة واشياء اه محل اسهم الان العالمية وما يدخل فيها والبورصة. ويعني في قضايا كثيرة لا يشترط في العالم ان يفهمها فورا - 01:34:07

ويعطيك تفاصيلها فورا ولا ما يكون عالم ولا ما ليس صحيحا. لان ايضا فهمها على الدقة مشكلة والعالم لا تفترض فيه انه متجراً انه دائما يبين احيانا هو يتورم حفظا لدينه. مو بملزم هذا امر الله مو ملزم بانه يبين للناس ما لم يصل فيه الى اجتهاد - 01:34:28

اذا قال انا والله ما وصلت في الاجتهاد الواضح. هل يلزمه ان يبين ما لم يصل فيه الى حق ما يلزم ويكون فاهم المسألة لكن والله انا

ما اتحمل ذمة الناس تأتية اشياء دينية يعني من جهة تدين تمنعه. الاصل طبعا في هذا - [01:34:50](#)

هو حسن الظن بالعلماء وانهم يفهمون لكن يفهمون ما يعرض عليهم لكن يعترض الامور اشياء قد تسبب منذ فترة عملت عملية في

القلب ولم اصلي تسعة ايام واريد ان اصلي ما عليه - [01:35:08](#)

واريد الطريق لقضاء ذلك وهل يجوز لي ان اقصر في الصلاة حين اكون خارج الرياض واذا كان انه اجري له عملية القلب وافاق يعني

لم يغمى عليك فترة طويلة افاق هذي يعني بعد البنج وكذا افاق فانه يجب عليه ان يصلي الصلاة في وقتها - [01:35:28](#)

وله ان يجمع الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء اذا كان ارفق به مريض لكن ان لا يصلي عدة ايام فانه غير معذور يعني آآ غير

معذور بذلك ولا يؤذن له بذلك. يصلي بحسب حاله وهو نايم وعلى جنبه بحسب وضعه ويتقهر - [01:35:53](#)

الظهور اللي يستطيع اما تيمم او يطهر الى اخره. يعني بحسب ما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اما اذا كان اغمي عليه هذه

المدة مدة تسعة ايام ثم بعد ذلك - [01:36:14](#)

اذا فان آآ ظاهر الفتاوى وعمل بعض الصحابة على ان ما زاد في الاغماء عن ثلاثة ايام فانه لا يعاد اما اذا كان دون ثلاثة ايام فان

دعاء هل يجوز لي ان اقصر في الصلاة حين اكون خارج الرياض؟ نعم - [01:36:29](#)

اذا كانت اذا كنت تنوي قطع مسافة تبلغ ثمانين كيلو متر على الاحتياط من اقوال اهل العلم نعم؟ وهل يجوز لي ان اقصر في الصلاة

حين اكون خارج الرياض الحدث وكانت عملية او حيث اني خارج الرياض - [01:36:55](#)

كيف يعني نعم ايه وسيقضيه في سفر. لا اذا وجبت صلاة في حضر فانه يقضيها كما كانت تغليباً لجانب الحظر لانه هو الاصل

والقضاء يحاكي الاداء بهذه المسألة. المسألة فيها خلاف طبعا بين اهل العلم لكن هذا هو الاحوط وهو الصحيح - [01:37:22](#)

متى يكون الرياء شركا اكبر؟ يكون اذا كان كريات المنافقين يبطن الكفر ويظهر الاسلام ما حكم قول المسلم الكافر كلمة سيد او السيد

اه كلمة سيد لا يجوز ان تطلق على كافر - [01:37:58](#)

ولا على منافق لانه لا سيادة لهما لكن طبعا هذه لان دلالتها بالعربية دلالتها بالعربية السيادة. لكن احيانا تكون بالانجليزية مثلا او بلغة

اخرى تترجم بالعربية على انها سيد لكن - [01:38:17](#)

ليست ترجمة ليست ترجمتها صحيحة. يعني مثل كلمة ايش؟ مستر مصر تترجم سيد وفي الواقع ليس معناها لان السيادة معناها

التصرف والملك الى اخره. لكن كلمة مستر بالانجليزي لا تعني السيادة - [01:38:40](#)

التصرف ونحو ذلك هي اقرب مالها كلمة فلور. كذا يعني اللي هو الربوبية او السيادة وكلمة مستر يعني مثل ما تقول اه ايش نعم

يعني محترم او وجيه او يعني كلمة تقدير لكن هم ترجمت في بعض البلاد المجاورة الى انها كلمة مجاملة يجعلون - [01:38:57](#)

قال لها كلمة سيد لانها مستعملة عنده فاذا اطلاقها باللغة العربية اطلاقها باللغة العربية سيد لا يصمد. لكن لو قيل مثلا مستر فلان هذه

لا شك آآ انها لا تدخل في معنى السيادة في اللغة العربية. اه نكتفي بهذا القدر ونلتقي نحن واياكم على خير وهدى. تقبل الله منا

ومنكم - [01:39:23](#)